

دمج مهارات التدريس الإبداعي ضمن الاستراتيجية القائمة على برنامج القبعات الست.

إن مهارات التدريس الإبداعي تفرض على المعلم أن يخطط بدقة للخبرة التعليمية التي يتيحها الموقف التعليمي وبيئة التعلم في ضوء المحركات السابقة هي:

- المهارة في صياغة الأهداف على مستوى الإبداع.
- المهارة في عرض ابداعات العلماء.
- المهارة في استخدام الأحداث المتناقضة.
- المهارة في استخدام أسلوب الاستقصاء من أجل تنمية تفكير المتعلمين الإبداعي.
- المهارة في تهيئة بيئة التعلم المثيرة للإبداع.
- المهارة في استثارة الدافعية لدى المتعلمين للتعلم الإبداعي والإبداع.
- المهارة في استخدام الأسئلة لتنمية الإبداع لدى المتعلمين.
- المهارة في استخدام الأنشطة التفكيرية المثيرة.
- المهارة في استخدام البدائل لتنمية إبداع المتعلمين.
- المهارة في استخدام التعيينات المنزلية المثيرة للتفكير.

وبالإضافة إلى ذلك يجب أن يدرك المعلم أو المعلمة أنها تستخدم برنامج قبعات التفكير الست وأنها ستدمج موضوعات المقرر الدراسي ضمن المحتوى التعليمي الذي يقدمه للطلاب، كما أن عليه أن يدرك مفهوم استراتيجية التدريس لأن الدراسات قد أثبتت منذ زمن إثراء إدراك المعلم للحدود الفاصلة بين طرق التدريس واستراتيجيات التدريس في تنمية بيئة تعليمية فعالة داخل الصف.

تاسعاً - القيم التربوية لاستراتيجيات القبعات الست

يحقق استخدام استراتيجية القبعات الست في التدريس قيماً تربوية ومزايا هامة في التفكير والتحصيل لتكون هذه الاستراتيجية ذات مردود إيجابي على كل من يستخدمها سواء كانوا متعلمين أو معلمين.

ومن أبرز القيم التي أوردها دي بونو أن هذه الاستراتيجية تعتبر:

- 1- لعب أدوار وبالتالي يستطيع التفكير التحرر من قيود الذات المسئولة عن معظم أخطاء التفكير العملية.

- 2- توجه الانتباه لسته أنماط تستطيع أن نخرج منها بست رؤى مختلفة للقضايا والأفكار المطروحة أمامنا
- 3- سهولة التعامل كلغة رمزية خصوصاً في وجود الألوان
- 4- تؤثر على كيمياء المخ ونفسية الأفراد وبالتالي تسهم في تنوع التفكير
- 5- ترسي قواعد محددة للتفكير تختص بصناعة خرائط فكرية شاملة بدلاً من ممارسة الجدل

عاشراً - سر اختيار الألوان الستة

تم اختيار ألوان الأنماط الستة لتضفي نوعاً من الجو النفسي المريح على عملية التفكير، فقد ثبت علمياً ما للألوان من تأثير نفسي على البشر من خلال تجارب عملية، إذ تبين من خلال التجارب الدور الفعال للألوان في استثارة مشاعر نفسية مختلفة لدى المتعلم، وقد ارتبطت بعض الألوان في لاوعي كثير من الناس على مر العصور بمشاعر محددة، وقد ذكر العولفي مدلول كل لون من الألوان الستة على الجو النفسي للفرد:

- 1- الأحمر: يرمز إلى الحب والعاطفة ولذلك اختير ليدل على التفكير العاطفي.
- 2- الأصفر: أخذ من لون الشمس التي لها دور كبير في الحياة والنماء فهي مصدر لجميع أنواع الطاقات لذلك اختير ليدل على التفكير الإيجابي.
- 3- الأسود: يرمز إلى التشاؤم والسلبية والنقص لذلك اختير ليدل على التفكير التشاؤمي أو السلبي.
- 4- الأبيض: يرمز إلى النقاء والصفاء ولذلك جعل رمزاً على التفكير المحايد الذي لا يحمل أية توجهات إيجابية أو سلبية.
- 5- الأخضر: وهو يرمز إلى لون النبات لما فيها من عظيم بديع خلق الله لذا جعل رمزاً للتفكير الإبداعي.
- 6- الأزرق: يرمز للون السماء الزرقاء المحيطة بالأرض كما أنه لون البحر المحيط باليابس لذا جعل رمزاً للتفكير الشمولي.

وقد أورد دي بونو De Bono بأنه قد تم اختيار الترميز اللوني للقبعات للتمييز بين قبعات التفكير الست وتم اختيار الألوان بطريقة تتوافق مع طبيعة نوعية تفكير كل قبعة